

عشرة أسباب للعمل المكتبي المتعدد الثقافات

IFLA قسم شؤون عمل المكتبات لمجموعات متعددة الثقافات

ما هو " العمل المكتبي للثقافات المتعددة "؟ ولماذا يبقى هذا العمل دائما موضوع نقاش بين أمناء المكتبات والمتخصصين بإعطاء المعلومات؟.

أولا، العمل المكتبي للثقافات المتعددة يشمل إعطاء معلومات عن الثقافات المتعددة لجميع مستخدمي المكتبات وكذلك خدمة الأقليات المهملة الحقوق. يعتبر العمل المكتبي للثقافات المتعددة مفيدا للأقليات، لأن أصلهم وثقافتهم تختلف عن الأكثرية، كما أن متطلباتهم قليل ما يستجاب لها أو حتى لا تؤخذ بعين الاعتبار. العمل المكتبي للثقافات المتعددة يعمل على المساواة بين المشتركين في المكتبة وتوفير المعلومات للجميع. في الحقيقة، إن جوهر العمل المتعدد الثقافات يرجع إلى التنوع في شريحة المجتمع والمعاملة له على أنه مجتمع واحد، وعليه أن يعمل على أن يستفيد جميع الأفراد من هذا "العمل المتنوع". لذلك فإن الوجه الآخر للعمل المكتبي للثقافات المتعددة عليه أن يقدم المعلومات اللازمة لجميع أفراد المجتمع عامة.

من خلال تعرف الناس على ثقافة بعضهم البعض، واللغة، والمساهمة في المجتمع والقيم. يصبح في النهاية التواصل والفهم بينهم أفضل.

ثانيا، يجب أن يعترف بالعمل المكتبي للثقافات المتعددة على أنه جزء من عمل المكتبة، وليس كعمل إضافي يقوم بتقديم المعلومات والخدمات المكتبية.

الأسباب التالية تعمل على توضيح ذلك أكثر:





الأسباب العشرة للعمل المكتبي للثقافات المتعددة

1 المكتبة رسالة مهمة في تقديم الخدمات للمجتمع المحلي، الذي هو في هذه الحالة متعدد الثقافات واللغات، أو في مجتمع متوقع أن يصبح متعدد الثقافات.

2 المكتبة المتعددة الثقافات تعمل على المساواة بإعطاء المعلومات أو الوصول إليها لجميع شرائح بالتساوي

3 في وقت العولمة وسهولة الاتصالات العالمية، يجب أن يتعرف الكل على ثقافات، لغات وشعوب أخرى والتشجيع على تقدير واحترام تجارب الغير حتى الناس نظرة أوسع عن الحياة.

4 وجود معلومات في لغات مختلفة وبواسطة القنوات المتعددة للجاليات يشجعهم على المشاركة الديمقراطية في مجتمع مختلف الثقافات.

5 وجود معلومات عن التراث والثقافة الأصلية وكذلك عن ثقافة الآخرين يفوي الثقافة الأصلية، ويشجع فهم تجارب وآراء الآخرين، يعمل على تطوير التوازن في الحياة بين المجتمعات المتعددة.



6 وجود معلومات في لغات مختلفة وبواسطة قنوات خاصة باللغات الأصلية للمجتمعات متعددة تشجع على تعدد اللغات، وهذا يساعد على إيجاد معرفة ومهارات جديدة والتي تساعد على إيجاد فرص متساوية في جميع نواحي الحياة الاجتماعية.

7 المعرفة، والنشاطات والعادات والثقافة هي مصطلحات متفق عليها في كل العالم بأشكال ولغات مختلفة: لذلك فإن مجموعة الكتب في المكتبة المتعددة الثقافات يجب أن تحتوي على معلومات تلبي حاجة المشتركين جميعا.

8 معرفة تنوع النشاطات المختلفة، والعمل على حل المشاكل يؤدي إلى نظرة ورأي جديد يؤدي إلى مفاجأة في طريقة تطبيق وتنفيذ والتعامل مع الحالات خاصة.

9 وجود المعلومات التي يحتاج إليها المشتركون بالمكتبة من جاليات مختلفة تعبر عن التقدير والاحترام لثقافتهم وحضارتهم

10 المكتبة هي مكان للمتقنين والنشطاء والنشاطات لتقديم الخدمات والكتب بلغات مختلفة لنوي الثقافات المتعددة. لذا يجب أن تكون المكتبات ملتقى الناس من جميع شرائح المجتمع